آلاف تحدوا الحر ليلقوا عليه نظرة الوداع في هيوستن قبل دفنه

الأميركيون يشيعون فلويد وجنازته تتحول إلى «دعوة للعدالة»

جانب من تشييع جورج فلويد وفي الاطار اميركيون ينتظرون لإلقاء النظرة الاخيرة (رويترز ـ أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: شيعت مدينة هيوستن في تكساس أمس ابنها الأميركي من أصول أفريقية جورج فلويد الذي أطلقت وفاته تحت ركبة شرطي أبيض، شرارة احتجاجات واسعة في أميركا والعالم تنديدا بالعنصرية، وأنعشت الدعوات إلى إصلاحات في قوات إنفاذ القانون بالولايات المتحدة.

وشكلت الجنازة التي بثت على الهواء «دعوة للعدالة».

وقبل الجنازة ألقى الآلاف نظرة الوداع الأخيرة على نعش فلويد، غير عابئين بالحر القائظ. ورفرفت الأعلام الأميركية على طول الطريق إلى كنيسة (ينبوع الثناء) بمدينة هيوستن التي ترعرع فيها فلويد، بينما وقفت حشود المشيعين الذين وضعوا الكمامات للحد من انتشار فيروس كورونا.

ووقف صفان من المشيعين داخل الكنيسة وأحنى البعض رؤوسهم بينما أشار آخرون بعلامة الصليب أمام نعش فلويد المفتوح. وقال مسؤولون في الكنيسة إن أكثر من 6300 شخص شاركوا في التشييع.

وقال مسؤلون في الإطفاء إن عددا من الأشخاص نقلوا إلى المستشفى لإصابتهم بالإعياء بسبب الحر.

وقال ماركوس وليامز وهو أميركي أسود من سكان هيوستون ويبلغ من العمر 46 عاما من أمام الكنيسة «أنا سعيد لأنه تلقى الوداع الذي يستحقه». وأضاف: «أريد أن ينتهي القتل على يد الشرطة. أريد منهم إصلاح الإجراءات تحقيقا للعدالة ووقف القتل».

وأجريت مراسم التشييع بعد أسبوعين من وفاة فلويد التي سجلها أحد المارة بالفيديو. وأعادت الحادثة للأذهان قضية إريك جارنر الأميركي الأسود الذي فارق الحياة عام 2014 بعدما خنقه شرطي أثناء اعتقاله في مدينة نيويورك.

وأصبحت الكلمات الأخيرة للرجلين، وهي «لا أستطيع التنفس»، صرخة احتجاج في مظاهرات غاضبة على مستوى العالم شارك فيها الآلاف رغم المخاطر الصحية في ظل جائحة فيروس كورونا.

وكشف بث تلفزيوني حي مشاهد لصفوف متواصلة من المشيعين يقتربون من النعش الذهبي، الذي حمل جثمان فلويد. ودخلت المظاهرات الأكبر منذ ستينيات القرن الماضي التي تلت اغتيال الناشط الحقوقي مارتن لوثر كينغ، أسبوعها الثالث أمس.

بايدن يسافر إلى هيوستن لتقديم العزاء: مقتل فلويد سيُغيِّر العالم

عواصم ـ وكالات: سافر المرشح الديموقراطي للرئاسة الأميركية جو بايدن إلى هيوستن لتقديم العزاء بنفسه لعائلة جورج فلويد الذي توفي أثناء اعتقاله قبل اسبوعين. والتقى بايدن بأقارب فلويد لأكثر من ساعة في هيوستن أمس الاول وفقا لما قاله بنجامين كرامب محامي العائلة.

ونشر كرامب على موقع توتير أن بايدن «قضى مع عائلة فلويد أكثر من ساعة زمن وقدم عزاءه. ومواساته للعائلة المنكوبة يعني لها الكثير». وعلق على الصورة قائلا: «ان الاستماع الى بعضنا البعض سيشفي اميركا».

وقال إن بايدن الذي سينافس الرئيس دونالد ترامب في الانتخابات المقبلة «استمع لآلامهم وشاركهم الأسى». وأضاف: «ترك هذا التعاطف أثرا بالغا لدى العائلة الثكلى».

ومن جهته، قال بايدن عقب اللقاء مع العائلة المنكوبة، إن مقتل فلويد يشكّل واحدة من اللحظات الفارقة في تاريخ أميركا، وأضاف «مقتل فلويد سيغير العالم».

المرشح الديموقراطي جو بايدن يقدم العزاء لاسرة جورج فلويد

أسرة «فلويد الفرنسي» تدعو لاحتجاجات مماثلة في فرنسا

باريس ـ «رويترز»: رفضت أسرة فرنسي توفي أثناء احتجاز الشرطة له في ظروف مشابهة لوفاة جورج فلويد في الولايات المتحدة إجراء محادثات مع وزير العدل ودعت بدلا من ذلك لمزيد من الاحتجاجات في الشوارع.

وكان أداما تراوري يحتفل بعيد ميلاده الرابع والعشرين يوم 19 يوليو 2016 عندما استخدم 3 ضباط شرطة أوزانهم لتقييد حركته، ولدى وصوله إلى مركز الشرطة كان فاقدا الوعي ولم يتمكنوا من إفاقته. واختلف الخبراء الطبيون في تحديد ما إذا كان تراوري مات بسبب تقييد الشرطة له أم بسبب حالة مرضية يعاني منها. وتطالب أسرته بمساءلة الضباط المتورطين.

وخرج آلاف في مسيرات تأييد للأسرة في باريس يوم السبت الماضي. ولم توجه أي اتهامات لأحد في وفاة تراوري. وقالت آسا تراوري شقيقة أداما في مؤتمر صحافي: «نطلب العدالة لا النقاش.. سنحتج في الشوارع كل أسبوع إذا تطلب الأمر». ودعت الأسرة وجماعة «الحقيقة لأداما» لاحتجاجات حاشدة يوم السبت المقبل في وسط باريس.

وأعطى الغضب الذي ثار في مختلف أرجاء العالم بعد وفاة فلويد، بما في ذلك في فرنسا، زخما جديدا لحملة أسرة تراوري. وتقول جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان إن الاتهامات المتعلقة بالوحشية والتمييز على أساس العرق الموجهة للشرطة الفرنسية لم تعالج بدرجة كبيرة بعد.

عائلة أداما تراوري الذي توفي عام 2016 على يد شرطي تعقد مؤتمرا صحافيا في باريس أمس (أ.ف.ب)

الشرطي المتهم بقتل فلويد يقبل بكفالة مشروطة قيمتها مليون دولار

منيابوليس ـ أ.ف.ب: مثل ديريك شوفين الشرطي الأبيض المتهم بقتل جورج فلويد، الأميركي الأسود الذي أثار مقتله موجة الاحتجاجات، للمرة الأولى أمام قاضية محكمة في منيابوليس أمس الأول، حيث حددت كفالة مالية قدرها مليون دولار لإخلاء سبيله بشروط. ومن سجنه المشدد الحراسة مثل شوفين بزي السجناء البرتقالي عبر الفيديو أمام القاضية.

وفي الجلسة الأولى التي عقدت بعد أسبوعين من موت فلويد، حددت القاضية جانيس ريدينغ بمليون دولار قيمة الكفالة المالية مقابل إخلاء السبيل المشروط للشرطي البالغ 44 عاما، أو برفع قيمة كفالته من مليون دولار إلى 1,25 مليون دولار. وقد قبل الكفالة المشروطة. وتم تحديد موعد الجلسة المقبلة يوم 29 يونيو.

وبعدما وجهت لشوفين بادئ الأمر تهمة القتل من الدرجة الثالثة، أعادت النيابة العامة توصيف الوقائع وشددت التهمة إلى القتل من الدرجة الثانية، بحيث تصل عقوبتها إلى الحبس 40 عاما في حال إدانته.

ومثل ديريك تشوفين (44 عاما) الشرطي الذي جثم بركبته على رقبة فلويد أمام المحكمة في منيابوليس عبر الفيديو.

أما الشرطيون الثلاثة الذين كانوا يرافقونه عند توقيف فلويد، فوجهت إليهم تهمة التواطؤ ووضعوا قيد التوقيف، بعدما لم توجه إليهم أي تهمة في مرحلة أولى.

وعلى وقع التظاهرات، تعهد المجلس البلدي في منيابوليس بولاية مينيسوتا الأحد الاستغناء عن النموذج الحالي للشرطة و«إعادة بناء نموذج جديد للسلامة العامة».

لكن رئيس بلدية المدينة جيكوب فراي أعلن أنه يفضل «الإصلاح البنيوي الواسع النطاق» على تفكيك النموذج بالكامل.